

تربية الحيوان والدواجن

الجلسة العملية الأولى والثانية

❖ المملكة الحيوانية (Animalia):

ينتشر في العالم حالياً الملايين من الحيوانات الزراعية المستأنسة وتتميز هذه الأنواع بصفات شكلية وإنتاجية متباينة بصورة كبيرة ولقد قام Lydekker (1913) بتصنيفها وتحديد موقعها في المملكة الحيوانية كالآتي:

Animalia kingdom:	المملكة: الحيوانية
Chordata Phylum:	الشعبة: ذوات الحبل الشوكي
Vertebrata sub-phylum:	تحت الشعبة: الفقريات
Class: Mammalia	أولاً: صف: الثدييات
sub class: Euthreia	تحت صف: اللبائن ذات المشيمة الحقيقية
order.unglata	الرتبة: ذوات الحافر
sub –order: Artiodactyla	1- تحت رتبة: ذوات الظلف
Suina	أ- تحت رتبة الخنازير
Tyllopoda	ب- تحت رتبة ذوات الخفاف
pecora	ج- تحت رتبة المجترات الحقيقية
Family: Bovidae	العائلة البقرية
sub-family: Bovina	(1) تحت عائلة الأبقار
Genus: Bos	جنس الماشية ومنها البوس

- يقسم هذا الجنس البوس Bos إلى قسمين:

1- **الماشية الأوربية Bos taurine**: وهي الأبقار العادية عديمة السنام تعيش في المناطق الباردة والمعتدلة ويعود إليها غالبية أبقار الحليب واللحم تمتاز بالإنتاج العالي. ولا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة.

2- **الماشية الهندية bos indicus**: وهي أبقار تمتاز بوجود السنام عند منطقة الغارب وتسمى أيضاً (الزيبو Zebu)، وتتحمل درجات الحرارة العالية، تمتاز أيضاً بالحجم الكبير ولذلك شرت بتكوين سلالات اللحم الجديدة وموطنها الأصلي الهند، ومنها انتشرت إلى مختلف أنحاء العالم.

- (سلالات الأبقار):

■ أشهر أنواع ماشية الحليب الأصيلة:

1- الفريزيان 2- الإيرشاير 3- الجرسى 4- الجرنسى 5- البراون سويس

■ أشهر أنواع أبقار اللحم الأصيلة:

1- أبردين أنجس 2- الهيرفورد 3- الهيرفورد عديم القرون 4- شورتهورن اللحم

5- الشاروليه 6- الكالوي 7- الهالاند 8- الساسكس 9- الدكسر

10- لوموزين 11- سانتا جيرترودس.

■ أشهر الماشية الآسيوية والإفريقية:

1- البراهما 2- الجير 3- أنكولا 4- النيلية 5- البوران 6- الفولاني 7- الناجواني 8- أفريكاندر.

■ الماشية ثنائية الغرض:

1- الدانمركي الأحمر 2- شورتهورن الحليب 3- النورماندي 4- السيمنتال 5- الفريزيان 6- ريد بول 7- الديفون 8- ويلش أسود 9- ساهيوال 10- ردسندي

1. (سلالات أبقار الحليب):

تمتاز ماشية الحليب الأصيلة بخصائص وصفات مميزة:

(1) يغلب عليها الشكل المثلي.

(2) طويلة الجذع، الرأس رفيع، الصدر عميق، الجذع قوي، العظام دقيقة.

(3) ينمو الضرع بشكل جيد ومتناسق، البطن واسع، والصدر أيضاً.

(4) تمتاز ببروز أوردة الحليب بشكل واضح لتسمح بمرور كميات كبيرة من الدم إلى ومن الضرع.

- أشهر أنواع ماشية الحليب:

1-الفريزيان (Friesian):

- يُعزى انتشاره للأسباب التالية:

1. ارتفاع إنتاجه من الحليب.
2. الاستمرارية على الإنتاج طوال الموسم (305 يوم)
3. سرعة تأقلمه في البيئة الجديدة.
4. إمكانية الاستفادة منه في تضريب الماشية المحلية وتحسينها.

- صفاتها المميزة:

- (1) وزن الجسم عند الإناث 500 – 700 كغ
- (2) والثيران تصل إلى 1100 كغ
- (3) متوسط الإنتاج السنوي 3500 – 5000 كغ من الحليب
- (4) تتراوح نسبة الدهن في الحليب بين 3.5 – 4 %
- (5) كما تعد الفريزيان من الأبقار ثنائية الغرض لأن عجولها قابلة للتسمين وتنتج لحماً جيد النوعية



2-هولشتاين فريزيان (Holstein friesian):

يطلق عليه أيضاً لعدده الكبير في كندا (الكندي). والكندي أكبر حجماً وأكثر إنتاجاً إلا أن نسبة الدهن في الحليب أقل وارتفاعه عند الغارب يصل إلى 150 سم، وهي كبيرة الحجم جيدة تكوين الضرع، بدأ بالانتشار بشكل كبير في أمريكا وكندا ووصل إنتاجه السنوي إلى رقم قياسي 18.709 كغ حليب بنسبة دهن 3.82 % ونسبة البروتين في الحليب 3.42 %.



3-الإيرشاير (Ayrshire):

يمتاز هذا النوع بحجم متوسط وإنتاج حليب جيد له صفات ماشية الحليب من حيث تركيب الجسم، ويعد الضرع نموذجياً. ويغلب عليه اللون الأحمر المرقط والبني.

- صفاتها المميزة:

- (1) يمتاز بامتداد الضرع إلى الأمام وهو جيد الالتصاق بالبطن
- (2) كما تمتاز بسرعة إدرار الحليب ولديه القدرة الجيدة على الرعي في المناطق الباردة والمرتفعة
- (3) وتمتاز بسهولة الولادة وسرعة التأقلم
- (4) تمتاز بمقاومتها لمرض السل ويبلغ متوسط وزن الأبقار 450 – 550 كغ والذكور 700 – 900 كغ ومتوسط إنتاجها السنوي من الحليب 4000 – 5000 كغ ونسبة الدهن 4 %
- (5) يستخدم لتضريب الماشية المحلية لتحسين شكل الضرع ومقاومته لمرض السل.



4-الجرسي (jersey):

- ✓ يمتاز هذا النوع باللون البني والبني الفاتح والرمادي والثيران باللون الغامق.
- ✓ يعتبر هذا النوع نموذجاً لحيوان الحليب ويعتبر إنتاجه من الحليب أعلى إنتاج نظراً لحجمه الصغير، وتنتج الأبقار حوالي 1200 كغ حليب لكل 100 كغ وزن حي وتتراوح نسبة الدهن في الحليب 4 – 7 % كما يمتاز بنسبة بروتين تصل إلى 4 %.
- ✓ ويختلف إنتاجه حسب تواجده في كندا يصل إلى 4.620 كغ بنسبة دهن 4.92 % و 3.93 % بروتين، وفي الدانمرك وصلت نسبة الدهن في الحليب إلى 6.22 %.
- ✓ ويستخدم لرفع نسبة الدهن في الحيوانات المحلية، يبلغ وزن الأبقار من 340 – 430 كغ والذكور تصل إلى 750 كغ.

**5-الجرنسي (Guernsey):**

- جاء نتيجة تضييب أبقار الجرسي والبريتاني، ويختلف عن الجرسي من ناحية الحجم والارتفاع، إذ يبلغ ارتفاعه عند الغارب 120 – 125 سم ويبلغ وزن الأبقار 400 – 450 كغ والثيران تصل إلى 850 كغ.
- ويمتاز بأن رأسه أعرض من الجرسي ولونه أحمر ضارب إلى الصفرة برتقالي ويصل إلى اللون البني ويبلغ متوسط إنتاجه من الحليب 3500 كغ ونسبة الدهن 4.5 – 4.6 %.



2. (سلالات أبقار اللحم):

■ مميزات أبقار اللحم:

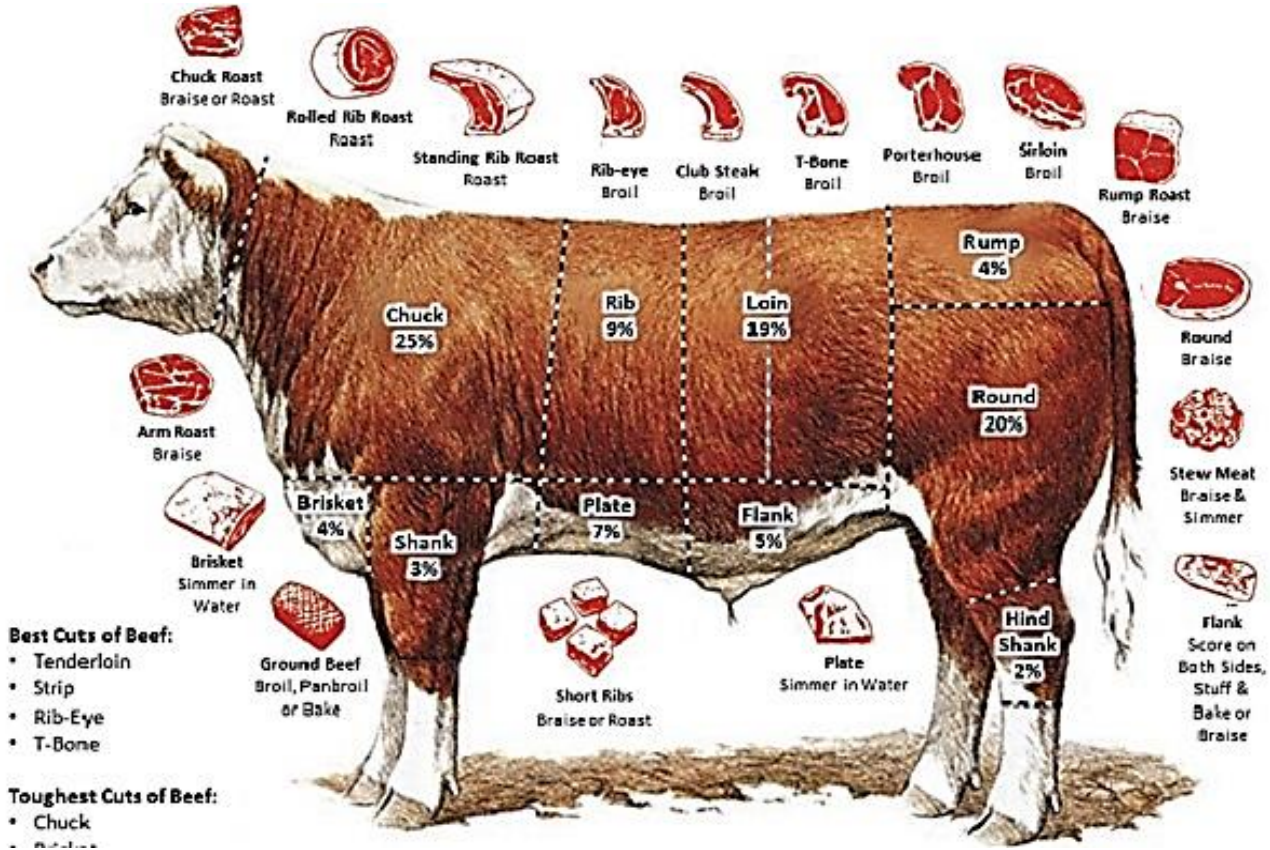
- (1) يتميز حيوان اللحم في كونه سريع النمو.
- (2) كما يتميز بالنضج الجسمي والجنسي في سن مبكرة.
- (3) ويتميز بصفات جيدة للذبيحة.
- (4) الشكل الظاهري المثالي لحيوان اللحم يجب أن يكون: مندمج الجسم ويشبه إلى حد كبير شكل متوازي مستطيلات ويكون الجسم طويلاً وعريضاً والرأس صغير نسبياً، أما الرقبة فتكون قصيرة وغلظتها خاصة عند اتصالها بالصدر والقوائم تكون قصيرة ومتينة لكي تستطيع حمل ثقل الجسم الكبير.
- (5) ويمتاز الحيوان بعمق الجسم والصدر والبطن واسع والأضلاع تكون غير ظاهرة، والفخذ يكون كبير ذا استدارة واضحة وجلد الحيوان أملس غير سميك والدهن الموجود تحت الجلد فيكون صلب نوعاً ما.

■ مواصفات الذبيحة المثالية في حيوان اللحم:

- (1) تكون الذبيحة مندمجة واللحم متكثلاً على نحو قوي وليس مُتهدلاً.
- (2) ويكون الدهن على شكل عروق مرمرية وليس على شكل كتل دهنية، ولون الشحم يُفضل أن يكون أبيض أو مائلاً قليلاً إلى الاصفرار.

(3) أما لون اللحم فيكون في العجول فاتحاً وزاهياً في الأبقار ويمتاز بالطراوة ونعومة الألياف لأنه سريع الطهي ونو مذاق مستحب.

(4) وتمتاز ذبائح الأبقار الجيدة في كون عظامها رقيقة ذات أوزان قليلة وهذه تساعد على رفع نسبة النصافي والتشافي.



- أشهر أنواع ماشية اللحم:

1-أبردين أنجس (Aberdeen Angus):

يصل وزن الذكور إلى 900 كغ والإناث 700 كغ ومن صفاتها أنها سريعة النضج الجنسي وذات سرعة كبيرة لزيادة الوزن وتمتاز الذبائح بكون الدهن موزعاً بين ألياف اللحم (مرمرى)، يلائم هذا النوع الجو البارد والمعتدل ولا يتلاءم مع الأجواء الحارة، من عيوبه أنه عصبي المزاج إذا أطلق حراً في المراعي.



2-الهيرفورد (Hereford):

✓ يبلغ وزن الذكور 1000 كغ والإناث 750 كغ وقد تصل العجول في عمر السنتين إلى وزن 850 كغ.

✓ يُعدّ الهيرفورد ذو كفاءة تحويلية عالية، ويُعدّ من أفضل حيوانات اللحم قابلية للتسمين، وتمتاز ذكور الهيرفورد بأنها ذات قوة توريث لصفات النوع

✓ الذبائح متناسقة وطبقات اللحم طويلة وسميكة خاصة إذا كانت درجة التسمين كاملة، أما درجة تعرق اللحم (المرمرية) فهي متوسطة.



3- شورتهورن اللحم (The beef shorthorn):

صفاتها المميزة: توجد القرون في كلا الجنسين واللون أحمر وأبيض أو خليط بين اللونين، جسم الحيوان متناسق كبير الحجم إذ يصل إلى 1000 كغ وقد يصل إلى 1200 كغ في حالات التسمين الجيد الإناث تبلغ 750 كغ وتمتاز بإنتاجها الجيد من الحليب ولذلك تكون عجولها كبيرة الحجم عند الفطام. كذلك تمتاز بسرعة النضج إذ تصل العجول إلى نصف وزنها في عمر السنة وإلى ثلاثة أرباع هذا الوزن في عمر سنتين ونسبة التصافي تصل إلى 52 %.



4- الشاروليه (Charolais):

- ✓ يعتمد بتربيته على المراعي، تبقى العجول مع أمهاتها في المرعى وتقطم في عمر 6 أشهر.
- ✓ يعتبر من بين أثقل الأنواع، يبلغ ارتفاع الإناث 135 سم عند الغارب ووزن يتراوح بين 850 – 900 كغ وحتى 1000 كغ وعند العجول بلغت من الوزن 553 كغ في عمر 400 يوم.
- ✓ احتياجاته قليلة للنمو، يمتاز بصفة الذبيحة الجيدة، نمو العضلات جيد جداً مع قليل من الدهن مع ضخامة الجسم وكبر حجم الجذع وتعاني من عسر الولادة، وكفاءة تناسلية منخفضة.



3. (سلالات الماشية ثنائية الغرض):

1-شورتهورن الحليب (Milk shorthorn):

تربى هذه السلالة كأبقار حليب، لا يختلف هذا النوع من ناحية الشكل عن ماشية اللحم، إلا أنه أصغر حجماً إذ يبلغ متوسط وزن الأبقار 600 كغ وتصل الذكور إلى وزن 900 كغ ينتشر في العديد من دول أوروبا وأمريكا، يتراوح إنتاجه من 3000 – 3500 كغ حليب بنسبة دهن 3.5 %.



2-الدنماركي الأحمر (Red Danish):

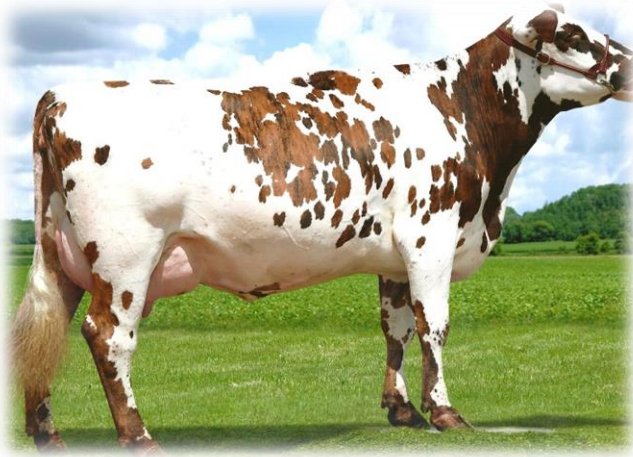
ويمتاز باللون الأحمر ويشكل حوالي 71 % من الماشية في الدنمرك ولقد جاء نتيجة الانتخاب لإنتاج الحليب ويربى اليوم كثنائي الغرض، متوسط وزن الإناث 550 – 600 كغ والذكور تصل إلى 900 كغ، ويمتاز بالصدر العميق والضرع جيد التركيب والتنسيق.



3-النورماندي (Normande cattle):

يربى كحيوان ثنائي الغرض، ويمتاز بضخامة الجسم، يبلغ ارتفاع الإناث عند الغارب 136 سم والذكور إلى 150 سم.

متوسط وزن الأبقار 600 – 800 كغ، والذكور تصل إلى 1250 كغ، جيد نمو العضلات، الضرع متناسق، وإنتاجه من الحليب حوالي 3500 كغ في الموسم وتصل نسبة الدهن في الحليب إلى 4 %.

**4-السمنتال (Simmental):**

ويستخدم كحيوان ثلاثي الأغراض لإنتاج الحليب واللحم والعمل في المناطق المرتفعة، متوسط ارتفاع الأبقار عند الغارب 137 – 147 سم والذكور 147 – 157 سم الضرع جيد النمو إنتاجها في سويسرا حوالي 4000 كغ ونسبة الدهن في الحليب 4.9 % والعجول جيدة للتسمين.



4. (سلالات الماشية المحلية):

- الأبقار الشامية (Shamia, Damascene, Damascus Cattle):

وهي واحدة من سلالات الأبقار المحلية الموجودة في القطر العربي السوري وهو موطنها الأصلي، إذ نشأت في غوطة دمشق، ويطلق عليها كذلك البلدية، وانتشرت إلى بقية المناطق داخل وخارج البلاد.

تتميز الأبقار الشامية بكبر حجمها (مقارنةً مع بقية الأبقار المحلية مثل العكشي والجولاني) وارتفاع قوامها، فالرأس طويل ونحيف والأعين كبيرة نشيطة حيوية وفتحة الأنف كبيرة، والأذان متوسطة الحجم أفقية الاتجاه والفك قوي والقرون طويلة ذات أشكال مختلفة، تختفي أحياناً في الذكور والإناث، رقبتها متوسطة الطول نحيفة جيدة الاتصال بالرأس والجسم واللبن كبير نسبياً، البطن متوسط السعة والحوض ضيق والظهر غير مستقيم يتقعر في الوسط، وقمة الذيل غليظة ومرتفعة والكرش صغير نسبياً أما الضرع فكبير الحجم على الأغلب جيد التكوين ويميل إلى التوازن والحلمات متباعدة وغليظة، الجلد مرن مغطى بشعر قصير أشقر أو قرميدي مع وجود بقع عند بعض الأفراد.

العظام ضخمة تشكل هيكل عظمي ضخم، وأوصافها لا تطابق حيوان الحليب، يتراوح وزن الإناث بين 350 - 650 كغ، متأخرة في النضوج الجنسي، تلحق عادة لأول مرة في عمر 20 - 24 شهراً، وتضع أول مولود بعمر 29-33 شهراً، تمتاز بالخصوبة الجيدة. يتراوح طول فتره بين الولادتين 12 - 14 شهراً.

تختلف إنتاجية الأبقار الشامية من الحليب بشكل واضح من منطقة إلى أخرى ومن مزرعة إلى أخرى، وحسب رعايتها مع وجود أفراد ذات إنتاج عالي، متوسط إنتاجها من الحليب 2885 كغ حليب بنسبة دهن تصل حتى 4٪، طول موسم الحليب 269 - 300 يوماً. وهي تمتلك قدرات وراثية جيدة للوصول إلى مستويات مرتفعة من الحليب وهذا ما يلاحظ في بعض الحيوانات وي طرح إمكانية تحسين هذه الأبقار وراثياً عن طريق الانتخاب والتربية النقية. ولهذا فقد اهتمت الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي (مديرية بحوث الإنتاج الحيواني) بالمحافظة على الأبقار الشامية عن طريق إقامة محطة بحوث دير الحجر للأبقار الشامية مهمتها دراسة وتحسين الأبقار الشامية.



- إضافة إلى الأبقار الشامية يوجد في سورية وفي المنطقة الجنوبية خصوصاً الأبقار العكشية إذ بدأ بتربيتها منذ عدة سنوات في محطة شطحة للبحوث للحفاظ على هذا النوع في سوريا ثم نقلت إلى محافظة درعا إذ موطنها الأصلي لتربيتها تربية نقية. إلا أن إنتاجها منخفض مقارنة مع الأبقار الشامية، كما يوجد في الجولان الأبقار الجولانية وأيضاً إنتاجها منخفض وموجودة فقط في جنوب سوريا.



(الأبقار الجولانية)



(الأبقار العكشية Akachih)

(نهاية الجلسة الأولى والثانية)